Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اختها عن إنقاذها يتعلق أملهما معا بأخويهما " ضياء" و" رجاء"، ولم نكن نعرف بوجودهما - ولا اسميهما تبعا- قبل تأزم الموقف وبلوغه طريقا مسدوداً (و إن يكن مفتعلا، والحل جاء أكثر افتعالا).

د: **وفى القصص المقتبسة** يحرص على " مراحل" الأصل كما قدمنا، وكما ضرب له المثل بقصة " أبو الحسن"، كما أنه يبذل جهدا فى الاقتراب من "روح" الحكاية، وجوهر الشخصية، **وهذا يتجلى- فى أطيب صوره - فى" الملك لير" التى اختصرها وبسطّها عن مسرحية شكسبير الشهيرة، وقد حولها إلى " حكاية" سردية، يتخللها الحوار وإنشاد القصائد**[1]. فقد حافظ على جوهر الحادثة، وعلى مأساة الملك المخدوع فى قدراته وعبّر عن كثير من مواقفها بالشعر، ومع التسليم بمبدأ أن الشعر لا يمكن ترجمته إلى غير لغته، فإن التعبير عن الشعر بالشعر هو الأقدر على حمل أسراره مما يستطيع النثر ، فهذا لير يتحسر على تسرعه فى قسمة مملكته بين بنتيه:

يـــــــاريح : دوى ، دوى ويـــــا رعـــــود الجـــــوّ
لا تهـــــــدئى، وعـــــــوىّ وانـــــــتزعى حـــــــنوى

وأحرقى عدوى

أما البهلول، فيقول لسيده، بين المزاح والجد:

قســـمت - بـــالأمس- مـــلكا ياليـــــر أظـــــلم قســـــمة
أقصـــــيت كـــــلّ عـــــليم جهـــــلا، وأنكـــــرت عـــــلمه
ورحـــــت تـــــدنى لـــــئيما بـــــالمدح يســـــتر لؤمـــــه
بـــا مطـــفئ الـــنور مهـــلا شـــريت بالـــنور ظـــلمه

٣- أهـداف القص

والهدف هو أوضح المزايا، أو الخصائص الإيجابية، بل نستطيع أن نقرر

(١) سبق مصطفى لطفى المنفلوطى إلى هذه الطريقة، حين عرّب " فى سبيل التاج" وحولها من مسرحية إلى قصة، ليناسب القارئ العربى، ويتمكن من عرض مهارته الأسلوبية.